

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[648] [أتاك فأرشدته الي فان عيبته عندي، وأما هذان السارقان فلست ببارح من هيهنا حتى تقطعهما، فأتي بالسارقين فكانا يريان أنه لا يقطعهما بقول أبي جعفر عليه السلام، فقال أحدهما: لم تقطعنا ولم نقر على أنفسنا بشئ قال: ويلكما شهد عليكما من لو شهد على أهل المدينة لأجزت شهادته. فلما قطعهما قال أحدهما: وإني يا أبا جعفر لقد قطعني بحق، وما سرني أن إني عز وعلا أجرى توبتي على يد غيرك، وأن لي ما حازته المدينة، وأنني لا علم أنك لا تعلم الغيب، ولكنكم أهل بيت النبوة، وعليكم نزلت الملائكة وأنتم معدن الرحمة فرق له أبو جعفر عليه السلام وقال: له أنت على خير ثم التفت الى الوالي وجماعة الناس فقال: وإني لقد سبقته الى الجنة بعشرين سنة.] قوله: وما سرني أن إني عز وعلا أي ما يسرني أن يكون لي ما حازته وجماعته المدينة، ويكون توبتي قد أجراها إني عز وعلا على يد غيرك. قوله (ع) وإني لقد سبقته الى الجنة بعشرين سنة سبقته على صيغة المتكلم وحده، وبتقدير الباء للتعدي على الحذف والايصال والتقدير لقد سبقته به الى الجنة بعشرين سنة من سني عمره. وذلك اخبار منه عليه السلام بان الرجل كان قد تشيع ودان بولاية أهل البيت عليهم السلام منذ عشرين سنة من عمره. وربما تقرأ على صيغة الماضي وتجعل يد الرجل هي الفاعل، والمعني: لقد سبقته يده المقطوعة الى الجنة بعشرين سنة اخبارا منه عليه السلام، بان الاقطع يعيش بعد القطع عشرين سنة، وان يده المقطوعة دخلت الجنة من حين القطع، والا قطع يدخلها من حين موته. ويدافع ذلك أمران أحدهما: أن كلام سليمان بن خالد في ذيل الحديث
